

## السؤال

والدتي دائما تقول لي الاستحمام في الليل او في ساعة متأخرة غير مستحب في الدين بسبب الشيطان ودلق الماء الساخن. هل في اي حكم او حديث في ذلك؟

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

لا يكره الاغتسال ودخول الحمام في أي وقت من ليل أو نهار .

وذهب بعض الفقهاء إلى القول بكراهة دخول الحمام قبيل الغروب وبين المغرب والعشاء ، لأنه وقت انتشار الشياطين ، والصحيح عدم كراهة دخول الحمام في هذين الوقتين أو غيرهما لعدم ورود الدليل الشرعي على الكراهة ؛ ولأن حاجة الناس الضرورية تتعلق بدخول الحمام في أي وقت ، للاغتسال من الجنابة أو غيرها .

قال في "مطالب أولي النهى" (1/189) : " وَلَا يُكْرَهُ دُخُولُهُ حَمَامًا قُرْبَ غُرُوبٍ وَلَا بَعْدَهُ ، لِعَدَمِ النَّهْيِ الْخَاصِّ عَنْهُ " انتهى .

ثانياً :

سكب الماء الساخن في الحمامات أو غيرها قد يُصيب الجن بأذى ، وهذا مشهور ومعروف ، فَيُتَجَنَّبُ ذَلِكَ .

فليحترز المسلم من صب الماء الحار في الحمامات أو غيرها ؛ لئلا يصيب الجن وهو لا يعلم ، فيصيبونه بأذى ، ومثل هذا يعرف بالتجربة ، ولا نعلم فيه شيئاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أو عن أحد من أصحابه رضي الله عنهم .

وإن احتاج المسلم إلى صب الماء الحار: فليقل : بسم الله عند صبه للماء أو قبل دخوله للحمام.

وقد سبق بيان ذلك مفصلاً في جواب السؤال رقم (226625). فليراجع .

والله أعلم